براعم السويداء لتصحيح المسار

| عبد السلام الجباعي

يستعد فريقا العربي والرحا لمرحلة الإياب بعد نهاية مرحلة الذهاب لبطولة كأس الجمهورية للبراعم والتي يمثلان فيها محافظة السويداء، حيث ظهر فريق العربي بمستوى طيب لم يقترن بالنتائج المرجوة.

فبعد الفوز الافتتاحي على النبك بنتيجة ٩ / ٢ خسر اللقاء الثاني أمام دير عطية بهدف لاثنين في الثواني الأخيرة بعد أن كان هو الأفضل في مباراة تسير للتعادل.

وفي المباراة الثالثة خسر أمام المجد بنتيجة هدف لاثنين في مباراة كبيرة (شكا فيها من الظلم التحكيمي) وكان بالإمكان أفضل مما كان بانتظار تصحيح المسار في لقاءات الإياب، حيث سيلاقي دير عطية المنافس على المركز الثاني على أرضه في حين يقابل النبك والمجد خارج الديار.

يتصدر المجد المجموعة بـ٩ نقاط يليه دير عطية ٤ العربي٣. أما نادي الرحا فكان مفاجأة الموسم، فبعد الخسارة الافتتاحية أمام الكرامة بعشرة أهداف تعادل مع الكسوة ٢ / ٢ وخسر مع الوحدة صفر / ٧.

تحديات كثيرة تنتظر حطين

| اللاذقية- الوطن

ما أن ينتهي موسم حتى تعود الأزمـات والصعاب لتعترض مسيرة أندية محافظة اللاذقية، وتتمثل هذه الصعاب بالجانب المادي المشكلة القديمة الجديدة التي تقف حجر عثرة أمام أندية المحافظة الثلاثة تشرين وحطين وجبلة، حيث تعاني من ضعف الاستثمارات.

نادي حطين تجاوز هذه المعضلة بالموسم الماضي ونجح بتأمين الدعم المالي من الإدارة وبعض الداعمين مما جعل فرق النادي تعيش في بحبوحة مع الاستقرار الإداري طوال الموسم الذي انعكس بشكل كبير على فريق كرة القدم خاصة فئة الرجال، حيث حظي الحيتان بدعم كبير وتم تعيين مدربنا الوطني أنس مخلوف والاستعانة بنخبة من اللاعبين بين مخضرم وشاب، ما رفع سقف الطموحات لدى عشاق ومحبي النادي ومطالبة «أهل الوفاء» فريقها بالمنافسة على لقب الدوري كيف لا وكل الأمور تسير بسلاسة وهو ما انعكس إيجابياً على مشوار الفريق وبدأ سلسلة النتائج الإيجابية لبعض الوقت، وانخفض أداء الحيتان عما سبق وبدأت الأصوات تطالب بالتغيير، وهو ما حصل وتولى تدريب الفريق المدرب عمار ياسين ابن النادي، وتباينت النتائج بين مباراة وأخرى وقدم الفريق مباريات حيرت جماهيره من حيث الأداء حيناً والنتائج حيناً آخر لتعود الأصوات مطالبة بالتغيير، ويأتي المدرب أحمد عزام ويتولى قيادة الفريق بما تبقى من مباريات الدوري والكأس وبعد ضياع فرص المنافسة على لقب الدوري بات الهم والاهتمام لقب الكأس عله يروي ظمأ عشاق الحيتان ويسير الفريق واثق الخطا حتى يودع المنافسة بالدور نصف النهائي وهو على بعد خطوة واحدة من التتويج، حيث خرج بعد سقوطه بفخ التعادل الإيجابي ٢/٢ مع ضيفه الوحدة إياباً وكانت مباراة الذهاب بدمشق قد انتهت بالتعادل ١/١ ليخرج من المولد بلا حمص، ويدفع ضريبة عدم الاستقرار الفني وتضيع فرصة ثمينة قد لا تعوض لسنوات بالنادي.

واليوم وبعد مضي موسم استثنائي فإن حطين مطالب بوقفة مع الذات ودراسة متأنية وعميقة من الغيورين على مصلحة النادي وترك المصالح الشخصية جانباً للوقوف على الأسباب التي أبعدت الفريق عن منصات التتويج.

حطين سيكون بالفترة القريبة أمام امتحان صعب، خطوته الأولى تشكيل إدارة جديدة تعقبها خطوة هي الأهم بتأمين الدعم المادي ومن ثم يأتي الجانب الفني سواء لفريق كرة القدم أم لفرق كرة السلة، حيث ستكون الإدارة أمام تحد جديد يتمثل بدخول فريق السيدات المنافسة على اللقب في حال الاستمرار بمشوار وخطة الفريق لما بدأه بالموسم الماضي، أما رجال كرة السلة فهم أمام امتحان شديد الصعوبة يتمثل بعودتهم إلى مصاف أندية الدرجة الأولى بعد إخفاق التأهل بالموسم الماضي.

مما سبق نجد أن حطين سيكون أمام تحديات وصعاب لن تكون سهلة ما لم تتكاتف الجهود وتعود المحبة لأروقة النادي وتكون مصلحة النادي بالمقام الأول وتترقب جماهير حطين بكثير من الإيجابية أخباراً سارة علها تنعش الآمال وتعيد البسمة لأهل الوفا.

ناعمات الهلال بطلات دوري الناشئات

| الحسكة- دحام السلطان

حققت ناشئات نادي الهلال الرياضي تحت سن ١٧ عاماً بطولة الدوري الكروي لهذا الموسم ٢٠٢٣– ٢٠٢٤ لأول مرة بتاريخهن في المشاركة بالمنافسة على صعيد هذه الفئة، بفوزهن على ناعمات عمال السويداء بسبعة أهداف مقابل هدف واحد. وبهذا الفوز تثبت الكرة الأنثوية استقرارها إلى جانب جميع الفرق الكروية الأخرى في النادي وبمختلف الفئات العمرية على صعيد الجنسين.

وأوضح مدير الكرة بالنادي والمدير الفني للفريق، المدرب الوطني أحمد الصالح في حديث خاص لـ«الوطن»: أن مشاركة هذا الفريق الناشئ في الدوري المشرف على تدريبه وهو حديث العهد بالنسبة لنادي الهلال المؤسس حديثاً، إذ سبق للفريق المتوّج ببطولة الدوري اليوم وأن شارك باسم نادي الخابور وحصل على بطولة الدوري في الموسم الماضي لفئة الناشئات وعلى بطولة السيدات أيضاً، وهو ذات الموسم الذي حصلت فيه سيدات وناشئات نادي الهلال على المركز الثاني، وعلى المركز الأول لفئة الواعدات، مبيناً أنه الفريق الذي فاز ببطولة الدوري وأضاف لقباً جديداً لخزائن النادي لهذا العام، إضافة إلى لقب السيدات والواعدات الأول في الدوري.

وأشار الصالح أن الدوري الكروي لفئة الناشئات ضمت المنافسة فيه ١١ فريقاً، وأن الطريق الذي مر فيه الفريق قبل وصوله إلى القمة، كان من خلال المنافسة مع مجموعة الحسكة في الدور الأول، التي ضمت إلى جانبه الخابور الذي فاز عليه بـ١٥ هدفاً نظيفاً وعلى عاموداً بأربعة أهداف، وفي الدور الثاني فاز على أكاديمية أب تاون الدمشقية بسبعة أهداف دون مقابل، وفي الدور النهائي تفوق على عمال السويداء بسبعة أهداف مقابل هدف واحد، لافتاً إلى أن المنافسة التي لم يشارك فيها سوى أندية حمص والحسكة والسويداء، حيث كان من المفضل فيها أن يكون فيها أندية محافظات حلب طرطوس واللاذقية التي لم تشارك فيها الأخيرة إلا بفئة الواعدات فقط، وهنا يأتي دور القائمين على اللعبة بإلزام أندية الصف الأول في الكرة السورية بعملية المشاركة بالدوري الأنثوي، والذي بدوره سينعكس إيجاباً على اللعبة ويعمل على زيادة مساحة المشاركة والاحتكاك فيها، وعلى مستوى منتخباتنا الوطنية، التي تُشكّل بنات الهلال عمادها اليوم، بوجود ٧ لاعبات في منتخب الواعدات و٨ لاعبات في الناشئات و٩ لاعبات في السيدات.

ولفت مدير كرة الفريق إلى أن التفوّق الكروي في النادي لم يأت بطريقة المصادفة، بل هو دليل دعم لا محدود ولا متناه اتخذته الإدارة منذ أن تأسس النادي على عاتقها بالعمل على صناعة كرة قدم حقيقية في النادي، تبدأ من أصغر قاعدة في الهرم الكروي، وعلى صعيد الجنسين، من المدرسة الكروية العصرية اليوم في النادي ومروراً بالبراعم والواعدات والأشبال والشبلات والناشئين والناشئات والشباب والشابات وانتهاءً بالفريق الأول على صعيد الرجال الذي لم يكتب له الصعود إلى الدوري الممتاز في الاستحقاق الأخير بخسارته أمام الشرطة، منوهاً بأن فريق السيدات الذي أصبح له إلى الآن تسع لاعبات ضمن عداد صفوف المنتخب الوطني، قد ثبّت مشاركته الفعلية في منافسات بطولة أندية غرب آسيا للسيدات المقرر موعدها في الشهر العاشر أو الحادي عشر المقبل، وسيكون لهنّ حضوراً واسماً فيها، قياساً إلى الدعم الذي تحظى به الكرة الأنثوية بالنادي.

وأضاف الصالح إنه وبالرغم من صعوبة السفر وارتفاع أجور الإقامة والتنقل والتكاليف المادية الأخرى، إلا أن الفريق تمكن من تحقيق إنجاز جديد لنادي الهلال وللكرة الحسكاوية بشكل عام، بوجود الجهاز الفني للفريق الذي يضم إلى جانبه كلاً من مساعد المدرب الكابتن أحمد السيخ والمدير الإداري دليل ألبار «رشو»، ومدرب الحراس علي الساجر ومدرب الحراس السابق ماجد العلي، واللاعبات: بيلين الأحمد وآرين أسعد وأنيد عبد المجيد ونسرين دنو ونالين محمد ولافا عثمان ونسرين السليمان وجلنار المصطفى وشام صقور ودلشاي إسماعيل وفرهنك الحسين وهيفي دلي وميديا حسين وبيريفان خليل وجودي علوش وفريال حسيني وفاطمة الأحمد وإيندا عثمان ودنز شعبو، اللواتي حققن الإنجاز.

ناشئات عمال السويداء وصيفات

| عبد السلام الجباعي

أحرزت ناشئات عمال السويداء المركز الثاني في بطولة الجمهورية تحت ١٧ عاماً بعد الخسارة في المباراة النهائية التي أقيمت مساء الثلاثاء أمام ناشئات الهلال بهدف لسبعة أهداف، وكانت ناشئات العمال تأهلن للمباراة النهائية بعد تغلبهن على فريق السلمية بركلات الترجيح ٤ / ٢، وذلك بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة التي جمعتهما في الدور قبل النهائي على أرض ملعب الجلاء بدمشق بالتعادل السلبي من دون أهداف.

وكان فريق العمال قد حل ثانياً في مجموعته وتأهل لنصف النهائي كأفضل ثان بعد الفوز على أكاديمية آيسّات ٢ / ١ والخسارة من أكاديمية أب تاون بنفس النتيجة وتأهل الهلال بفوزه على فريق أكاديمية أب تاون.

– مدرب ورئيس نادي عمال السويداء وسام دوارة أشار إلى المستوى الجيد الذي قدمه الفريق، والذي يعكس مستوى اللاعبات المتميز وتضافر جهود الكادر الفني والإداري للفريق ودعم الأهالي والمعنيين.

بطولة كأس الأمم الأوروبية بالأرقام

إبداع إسباني وخيبة إنكليزية

| محمود قرقورا

وضعت بطولة كأس الأمم الأوروبية السابعة عشرة التي استضافتها ألمانيا أوزارها يوم الأحد الفائت وعرفت تتويج منتخب إسبانيا بتغلبه على نظيره الإنكليزي في النهائي بهدفين لهدف، ليكتب الإسبان التاريخ بتتويجهم للمرة الرابعة والانفراد بالرقم القياسي وفك الشراكة مع ألمانيا على الأراضي الألمانية بالذات.

وفي السطور التالية نستعرض أبرز الأرقام التي خلصت إليها.

النتائج

إحدى وخمسون مباراة عرفت الفوز في ٣٤ مباراة مقابل ١٧ مباراة بالتعادل وانتهت ٦ منها بالتعادل السلبي وعرفت ١١ نتيجة مختلفة.

والنتيجة الأكثر تسجيلاً ١/٢ باثنتي عشرة مرة ثم ١/١ عشر مرات و١/صفر سبع مرات و٢/صفر خمس مرات و٣/صفر أربع مرات و١/٣ ثلاث مرات و٢/٢ و٢/٣ و١/٤ مرة و١/٥ بواقع مرة لكل نتيجة، والنتيجة الأخيرة تحدث للمرة الأولى بتاريخ المسابقة خلال ٣٨٦ مباراة جرت في النهائيات.

الحضور الجماهيري

بلغ عدد الجماهير التي شاهدت المباريات على الطبيعة مليونين وستمئة وواحداً وثمانين ألفاً ومئتين وثمانية وثمانين متفرجاً ومعدل الحضور ٥٢٥٧٤ متفرجاً للمباراة الواحدة، والمباراة الأكثر حضوراً كانت بين هولندا وتركيا وشاهدها ٧٠٠٩١ متفرجاً والأقل بين تركيا والنمسا وشاهدها ٣٨٣٠٥ متفرجين.

الأهداف

شهدت البطولة تسجيل ١١٧ هدفاً مقابل ١٤٢ هدفاً في النسخة الماضية وهي ثاني أكثر بطولة تسجيلاً ليصل مجموع الأهداف الإجمالية بتاريخ البطولة إلى ٩٤٦ هدفاً.

ومعدل التسجيل في يورو ٢٠٢٤ المنصرمة ٢,٢٩ في المباراة الواحدة وسجل ٥١ هدفاً في الأشواط الأولى و٦٤ في الأشواط الثانية و٢ خلال الوقت الإضافي وشهدت البطولة ١٢ ركلة جزاء سجل ٩ منها وعرفت البطولة ٩٨ هدفاً من داخل منطقة الجزاء و١٩ من خارج منطقة الجزاء وجاء ٥٩ بالقدم اليمنى و٢٩ باليسرى و١٨ بالرأس وهدف بغير ذلك و١٠ أهداف عكسية، ولم يسجل أي هدف من ركلة حرة مباشرة.

البطاقات الملونة

عرفت البطولة ٢٣٠ بطاقة خلال المباريات الإحدى والخمسين منها خمس حمراوات، والبطاقات الحمراء كانت ثلاث منها بشكل مباشر واثنتان بفعل البطاقة الصفراء الثانية.

وبذلك يصل مجموع البطاقات الحمراء بتاريخ البطولة إلى عشرين بطاقة آخرها في النسخة الماضية ٢٠٢٠ بعشر حمراوات.

الهدافون

تشارك ستة لاعبين بأعلى لائحة الهدافين برصيد ثلاثة أهداف لكل منهم وهم: الإنكليزي هاري كين والإسباني أولمو والهولندي جاكبو والسلوفاكي سكرانز والجورجي ميكوتاتزي والألماني موسيالا، وقدم أولمو تمريرتين حاسمتين ليكون الأفضل بين نظرائه الخمسة.

وانفرد الإسباني يامال بميزة الأكثر صناعة للأهداف بأربع تمريرات حاسمة.

والهدف الأسرع سجله الألباني بايرامي بمرمى إيطاليا بعد ٢٣ ثانية كأسرع هدف بتاريخ البطولة، بينما الهدف الأكثر تأخيراً خلال الوقت الأصلي سجله المجري كسوبورت عند الدقيقة التاسعة والتسعين.

نجم البطولة

اتفق النقاد على أن الإسباني لامين يامال كان الأفضل رغم اختيار النقاد لزميله رودري، فيامال بات أصغر لاعب بتاريخ البطولة وأصغر من يسجل وأصغر من يلعب في النهائي وأصغر من يتوج بعمر ١٧ عاماً ويوماً واحداً.

وهكذا تجاوز الإنجاز الذي حققه البرازيلي بيليه في مونديال ١٩٥٨ عند الحديث عن البطولات الكبرى.

حسرات إنكليزية

كثيرة هي الحسرات الإنكليزية في البطولة، فمن جهة أولى ما زالوا بعيدين عن التتويج في البطولات الكبرى منذ مونديال ١٩٦٦، ومن جهة ثانية أخفق المدرب ساوثغيت في إثبات نجاعته في المواعيد الكبرى، وأخفق بيلنغهام في إضافة لقب اليورو إلى لقب الشامبيونز، وتجرع الإنكليز الخسارة بعد ١٣ مباراة متتالية في البطولة ليبقى الرقم إسبانياً بـ١٤ مباراة خلال نسخ ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٦، وفي النسختين الأخيرتين خاضوا ١٣ مباراة من دون هزيمة، ما يعني أن الرقم مرشح للزيادة وأن الإسبان أنفسهم هم القادرون على كسر رقمهم السابق في البطولة المقبلة.

نادي جبلة في زوبعة عصر المال

| جبلة-خالد عكو

أقل من أسبوع يفصلنا عن انتخابات إدارة نادي جبلة الرياضي والمزمع إقامتها يوم الأربعاء القادم على حسب الموعد المؤجل الذي أقره الاتحاد الرياضي بعدم ترشح أحد لشغر سدة الإدارة، وتقول بعض التخمينات إن المؤتمر الانتخابي قد لا يعقد أصلاً في حال تكرار عدم ترشح أحد للمنصب، ما يعني لجوء الاتحاد الرياضي لتعيين الإدارة كتابتة أو مؤقتة، وهنا نسأل ما الظروف القاتمة التي أوصلت الكرة في نادي جبلة أحد أقطاب الكرة السورية إلى هذا الهوان؟ وهل من المعقول ألا يتصدى أحد لهذه المهمة في أحد أكثر الأندية شعبية في بلدنا الحبيب؟

وبلا شك فإن العبء المادي هو السبب الأول إن لم يكن الوحيد لعدم تصدي أحد لهذه المهمة الصعبة، وهنا ولكي لا نتحدث عن الماضي الذي لا يفيد وعن الفرص المادية التي امتلكها النادي سابقاً لتفادي عاصفة المال التي تعصف بجميع أندية الكرة حول العالم، يجب أن يطرح أهم سؤال من محبي النادي والقائمين على رياضة اللاذقية... وهو هل هناك يا ترى حلول استثمارية فعالة يمكن استعمالها لإعادة ضخ الأموال لخزينة النادي (ولو بعد حين)؟

الرياضة اختلفت وصار أساسها المال الذي بات يتحكم بأدنى مقومات النشاط الرياضي في أنحاء المعمورة، وعلى القائمين على الرياضة في محافظة اللاذقية حث أي إدارة جديدة يتم تشكيلها على الاهتمام بإنشاء الاستثمارات المستقبلية التي قد لا تثمر فوراً... ولكنها بالتأكيد الحل الوحيد لجميع مشاكل النادي، ولا أريد أن أكون متشائماً، ولكن إن لم يتم الاهتمام بهذا الأمر، فلربما لن نرى نادي جبلة في الدرجة الأولى، وسيظل الأمر متعلقاً بإرادة أحد الداعمين، علماً أنه من غير المنطقي تجارياً ولا عقلياً أن يقدم الداعم المال من دون أدنى مقابل كل عام، وأنا أكاد أجزم أنه لا أحد من داعمي الأندية في بلدنا قادر أن يقدم الدعم لخزينة ناديه لمدة عشر سنوات في أيامنا هذه.

ما يعني أن أنديتنا تفتقد أدنى مقومات الاستقرار.

ومع كرهي للغة التي أتحدث بها في هذه المقالة وهي لغة المال التي باتت اللغة الوحيدة الحاكمة كروياً في أقوى البطولات في العالم، ما جعلنا نشك حتى بتلاعب تحكيمي في أقوى البطولات رغم وجود «الفار»، (وما بطولة دوري أبطال أوروبا أو أمم أوروبا الأخيرة بمثالين بعيدين)، فإنه لا مناص من الاعتراف بأن هذا الوضع هو القائم عالمياً بشكل جلف ومزمن.

على كل من يدري ما تحمله العقود القادمة فقد نرى صحوة عالمية لإعادة الأمور إلى نصابها وإبعاد المال عن الرياضة، وإن كانت ستظهر دعوات كهذه فستصدر بالتأكيد من أبناء الأندية التاريخية التي تباع وتشترى في سوق الأسهم الأوروبية من دون أي اهتمام لرغبات أبناء النادي، كما قد تصدر الصحوة من اللاعبين حول العالم الذين باتوا البقرة الحلوب التي يتم حلبها حتى آخر نقطة، فنرى اللاعب يلعب كل يومين وثلاثة، وكل يوم نسمع عن اختراع بطولة جديدة، وتوسيع بطولة حالية، وكل هذا لإشباع رأس المال النهم الذي لن يتوقف قبل تدمير الرياضة وصحة اللاعبين الذين لن يتحملوا كل هذا الجهد.